قضى على دواعش بالسويداء.. والإرهابيون قصفوا مدرسة بدرعا

الجيش يتقدم بريف العاصمة.. والمسلحون يمطرون دمشق بالقذائف

من جرحى الاعتداء الإرهابي بقذيفة صاروخية على مدرسة ذات النطاقين بمدينة درعا

الوطن - وكالات

بينما كانت وحدات الجيش العربي السوري تواصل تقدمها في غوطة دمشق الشرقية، بموازاة استهداف الميليشيات المسلحة في الغوطة الغربية، ردت الميليشيات بقصف الأحياء الآمنة في دمشق من دون أن تستثني المساجد والمشافي، الأمر الذي حصل أيضاً في درعا عبر استهداف مدرسة للأطفال، بموازاة أنباء عن تقدم الميليشيات المسلحة بريف اللاذقية الشمالي.

وأمس أكدت مصادر ميدانية متطابقة في الغوطة الشرقية تحدثت لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العربي السوري العاملة في منطقة الريحان نجحت بدخول منطقة المعامل الثلاثة (وتار والزيوت والكابلات).

وأوضحت المصادر، أن الجيش لم يسيطر على تلك المنطقة بشكل كامل، مشيرة إلى أن المنطقة تشهد اشتباكات عنيفة بين الجيش وحلفائه من جهة وميليشيات «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» من جهة أخرى.

ومن شأن السيطرة على تلك المعامل زيادة الضغوط على الميليشيات وعناصرها التي تسيطر على تل كردي وتل الصوان المجاور.

بدورهم أكد نشطاء على فيسبوك أن وحدة من الجيش قامت بتفجير بناء كانت تتحصن به «مجموعتان إرهابيتان في القابون بداية سوق التهريب».

وبموازاة ذلك ذكر موقع «الحل السوري» المعارض أن قوات الجيش قصفت تمركزات المسلحين في مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية، بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، بالإضافة لاستهدافها بقذائف تلميذاً آخرين، وفق ما نقلت وكالة «سانا »، عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة.

بالمقابل، أكدت مصادر إعلامية سقوط أربع قذائف في منطقة القصاع شرق العاصمة، سقطت إحداها على سطح المشفى الفرنسي، تلاها سقوط ثلاث قذائف في محيط منطقة دمشق القديمة في محيط منطقة القيمرية والجامع الأموي و«لا أنباء عن إصابات».

ومع إعداد هذه المادة سمع دوي قذيفة جديدة تبين لاحقاً أنهما قذيفتان سقطتا في محيط ساحة الأمويين وفق المصادر الإعلامية.

من جهتهم استهدف «الإرهابيون» بقذيفة صاروخية مدرسة ذات النطاقين للتعليم الأساسي في حي السحاري بمدينة درعا أسفرة عن استشهاد ٥ أطفال وإصابة ١٥ العاملة في درعا وبتغطية من الطيران الحربي نفذت «ضربات مركزة على مقرات وتجمعات لإرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بالعدو الإسرائيلي في منطقة درعا البلد والريف الشمالي».

وأضاف المصدر: إن الطيران الحربي السوري «دمر آليات وتحصينات للتنظيمات الإرهابية وقضى على العديد من أفرادها شرق بلدتي إبطع وداعل بالريف الشمالي»، وذلك بعدما دمرت وحدة من الجيش «سيارتين وعدة نقاط محصنة وقضت على أعداد من الإرهابيين في رمايات دقيقة على تحصيناتهم وتجمعاتهم في حي البجابجة» في درعا البلد.

وفي السويداء فجرت وحدة من الجيش في كمين محكم عبوة ناسفة بمجموعة إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» حاولت التسلل من منطقة اللجاة إلى البادية الشرقية للسويداء ما أسفر عن «مقتل ٣ إرهابيين وإصابة آخر» وفق «سانا».

إلى إدلب فقد أكدت «سانا» أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري وجه ظهر أمس «ضربات مكثفة على معسكرات وتجمعات لإرهابيي «جيش الفتح» الذي يضم في صفوفه المئات من المرتزقة الأجانب في ريف إدلب الجنوبي»، وفق مصدر عسكري أكد أن الضربات الجوية أسفرت عن «تكبيد التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد وتدمير معسكرات تدريب ومقرات لها في مدينة معرة النعمان ومحيط بلدة التمانعة وشرق بلدة جرجناز» بالريف الجنوبي.

إلى ريف اللاذقية الشمالي الذي أطلقت فيه الميليشيات المسلحة أول من أمس معركة سمتها «عاشوراء»، حيث أكد «المرصد» أن «طائرات حربية جددت قصفها المكثف لمناطق (تمركز المسلحين) في محور كبانة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، وسط إلقاء الطيران المروحي براميل متفجرة على أماكن (تمركزهم) في المنطقة بالترافق مع استمرار القصف الصاروخي من قبل قوات النظام ومعلومات عن سقوط جرحى»، وذلك بعدما ذكرت مواقع معارضة أن الميليشيات شنت هجوماً «على مواقع قوات النظام في جبلي الأكراد والتركمان، وسيطرت على تلة وقرية رشا وتلتي «البركان» و«الدبابات» بجبل الأكراد، إضافة إلى قرية «نحشبا» والتقدم لاعتلاء التلال المحيطة بها.

١٠ ضحايا على الأقل في تفجير نفذه داعش في الماشي

وكالات

فجر انتحاري من تنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، نفسه في قرية حول مدينة منبج شمال حلب، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص.

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الانفجار وقع في قرية الماشي التي تقع في الريف حول منبج في الساعات الأولى من صباح يوم أمس.

وكانت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة قد انتزعت السيطرة على منبج والمناطق المحيطة بها من التنظيم في آب الماضي.

وقال المرصد: «إن تنظيم داعش يشن هجمات على تلك القوات الموجودة في منطقة منبج».

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنه منذ عملية منبج انسحب فصيل كردي من «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من الولايات المتحدة من المدينة، لكن قوات غير كردية من «المجلس العسكري لمنبج» المتحالف مع «الديمقراطية» ما زالت هناك.

وتدعم تركيا التي تقاتل ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية المقاتلين السوريين في حملة منفصلة ضد داعش غربي منبج.

وأوضح المرصد، أن الماشي تخضع حالياً لسيطرة «مجلس منبج العسكري».

ميليشيا «درع الفرات» تتقدم نحو دابق ومسؤولون أتراك يلوحون بالتدخل شرق الفرات

مسلحو «جند الأقصى» في ريف إدلب

رغم اتفاق وقف القتال المعارك تواصلت مع «الأحرار»

«فتح الشام» تعلن حل «جند الأقصى» واندماجه في الجبهة

وكالات

تجددت الاشتباكات بين تنظيم «جند الأقصى» الذي بايع مؤخراً «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً)، وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في ريف إدلب، رغم اتفاق تم التوصل إليه لوقف الاقتتال بينهما، يشير إلى حل «جند الأقصى» واندماجه في «فتح الشام». وحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء، توصلت «فتح الشام» أول من أمس، إلى اتفاق مع «أحرار الشام» نصّ على أن يلتزم الجميع بالوقف الفوري والمباشر لإطلاق النار»، فضلاً عن الإفراج الفوري عن جميع المعتقلين عدا المتهمين بالارتباط بتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وجاء في هذا الاتفاق الأخير الذي تم بثه عبر حسابات «فتح الشام» على موقع التواصل الاجتماعي «تليغرام»، تعتبر بيعة تنظيم «جند الأقصى» لـ«جبهة فتح الشام» حلاًّ لكيان «جند الأقصى» واندماجاً كاملاً في جبهة «فتح الشام»، وهذا يعني منع إعادة تشكيل هذا الكيان مستقبلاً بأي شكل».

وتتهم «أحرار الشام» والميليشيات المتحالفة معها عدداً من قادة «جند الأقصى» وعناصره بالارتباط بتنظيم داعش.

لكن على الرغم من هذه الاتفاقات التي رعتها «فتح الشام»، تتواصل الاشتباكات بين «أحرار الشام» وعناصر «جند الأقصى»، حيث شن الأخير عند منتصف ليل الاثنين هجوماً على أحد مقار «أحرار الشام» بالقرب من مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي، وأكد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، تجدد الاشتباكات العنيفة بين الطرفين، مشيراً إلى استخدام الأسلحة الثقيلة فيها.

واندلعت في السادس من تشرين الأول الجاري اشتباكات بين «جند الأقصى» من جهة و«أحرار الشام» وميليشيات متحالفة معها من جهة ثانية في ريف إدلب الجنوبي على خلفية اعتقالات متبادلة، علماً أن المجموعتين كانتا متحالفتين سابقاً وشاركتا في معارك واحدة ضد قوات الجيش العربي السوري.

ودفعت هذه المعارك «فتح الشام» المسيطرة على محافظة إدلب، للتدخل لوقف القتال عبر مفاوضات انتهت يوم الأحد بمبايعة «جند الأقصى» «فتح الشام» والانضمام إلى صفوفها. وشاركت الميليشيات الثلاث ضمن ميليشيا «جيش الفتح» المؤلف من تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة في معركة إدلب في ٢٠١٥.

وتنشط «جند الأقصى» بشكل خاص في محافظتي إدلب وحماة وصنفتها الولايات المتحدة في ٢٠ أيلول منظمة إرهابية، مشيرة إلى أنها كانت في الأساس وحدة في (جبهة النصرة). ويعد الفصل بين التنظيمات الإرهابية ومن تسميهم واشنطن «معارضة معتدلة مسلحة» من النقاط الأكثر تعقيداً في المفاوضات الروسية الأميركية حول سورية. واتهمت موسكو واشنطن بحماية «فتح الشام» المتحالفة مع ميليشيات مسلحة في شمال سورية، بينما تتهم واشنطن موسكو باستهداف الميليشيات التي تصنفها «معتدلة».

من جانبه، وحسب مواقع إلكترونية معارضة، قال الناطق الرسمي باسم «أحرار الشام» أحمد قره علي: «إن عصابة جند الأقصى هاجمت مقراً للحركة في بلدة تحتايا بريف إدلب عقب الاتفاق المبرم بين الحركة وجبهة فتح الشام فيما يخص وقف القتال مع فصيل جند الأقصى». وفي الوقت الذي غرّد به، عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» المتحدث باسم «فتح الشّام» حسام الشافعي، بأن الأخيرة ستشد عضدها، بالوافدين إليها من «جند الأقصى»، اعتبر قره علي تصريحه، غير موفق، ويتعارض مع الاتفاق المبرم مع الميليشيات، متسائلاً في الوقت ذاته عما إذا كان هجوم «جند الأقصى» على مقار «الأحرار» جزءاً من «شد العضد». وأشار إلى أن ما وصفه بـ«الفصائل الثورية المجاهدة»، ستحافظ على كامل استنفارها وجاهزيتها القتالية للتعامل مع «جند الأقصى» في حال خرقت الاتفاق. وقال قره علي في ختام حديثه: إن «الاتفاق تم بناء على التشاور مع الفصائل الثورية المجاهدة للوصول إلى قرار موحد»، مشيراً إلى أن التنسيق مستمر بين الفصائل فيما يخص القضية.

وتأتي تصريحات المتحدث الرسمي باسم «أحرار الشام» بالترافق مع هجوم «جند الأقصى» على مقار «لأحرار الشام» في عدد من البلدات في ريف إدلب، من بينها خان شيخون، معرزيتا، تحتايا، بعد إعلان الأخير انصهاره في جبهة «فتح الشام» وقبوله بالاتفاق الموقع ما بين الجبهة، والحركة.

في وقت حققت ميليشيات «الجيش الحر» المدعومة تركياً تقدماً نحو بلدة دابق بسيطرتها على قريتي دوبيق واحتيملات في منطقة إعزاز بريف حلب الشمالي، رد مسؤولون أتراك رفيعو المستوى على إعلان المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية هيلاري كلينتون عزمها تزويد الأكراد بالسلاح من أجل قتال تنظيم داعش في سورية، بوصفهم أقرب «حليف لبلاده» في الحرب ضد التنظيم المتطرف.

وصعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نبرته حيال سورية رغم تدخله غير المشروع في الأراضي السورية واعتدائه على سيادة أراضيها، معلناً أن لبلاده الحق فيما سماه مكافحة الإرهاب في كل من سورية والعراق من دون استئذان أحد. وقال في كلمة بمدينة اسطنبول التركية «بعض الدول تأتي من على بعد آلاف الكيلومترات للقيام بعمليات في أفغانستان، وغيرها.. بدعوى وجود تهديدات ضدها، في حين يقال لتركيا، التي لها حدود بطول ٩١١ كم مع سورية، و٣٥٠ كم مع العراق، إنه لا يمكنها التدخل في هاتين الدولتين لمواجهة الخطر»، وأضاف «نحن لا نقبل أبداً بهذا المنطق الأعوج». وشدد أن بلاده ليس لديها أي مطامع «ولو في شبر واحد من أراضي وسيادة غيرها»، ولا تملك أي جهة للقيام بذلك، ولا نفكر في الحصول على مثل هذا الإذن. وأقول هذا خصيصاً لكي يكون الجميع على بيّنة من ذلك».

بدوره، لوح رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم بالتدخل شرقي نهر الفرات إذا ما استمرت «الأنشطة الإرهابية» هناك، في رسالة مبطنة لواشنطن التي تحتفظ بوجود عسكري وازن شرق النهر يهدف إلى دعم «قوات سورية الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري، في الحرب ضد داعش. وفي كلمة له أمام الكتلة النيابية لحزبه العدالة والتنمية أمس، قال يلدريم: «نتحدث (في سورية) دائماً عن غرب الفرات، لكن في حال استمرت الأنشطة الإرهابية شرق الفرات فإننا مستعدون لفعل ما يلزم هناك أيضاً». وربما كان المسؤول التركي يشير إلى منطقتي عين العرب وتل أبيض التي تمكن مقاتلو وحدات حماية الشعب وبغطاء من طيران التحالف الدولي من طرد داعش منهما في عام (٢٠١٥).

وأكد يلدريم أن تركيا ليس لديها مشاكل مع أكراد سورية والعراق وإنما مع التنظيمات الإرهابية التي تعكر استقرارهم، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي وذراعه العسكري وحدات حماية الشعب، الذين تصنفهم أنقرة على لوائحها للتنظيمات الإرهابية.

وفي كلمة على ما يبدو أنها موجهة لواشنطن على وجه الخصوص، قال يلدريم: «يجب على الجميع ألا ينسوا أن لنا حدود على طول ٩١١ كيلومتر مع سورية، ومن واجبنا أن نؤمن الجانب الآخر من الحدود، وأن نطهره من العناصر الإرهابية». وأكد أن عمليات تركيا لمكافحة الإرهاب خارج حدودها في سورية والعراق «ستتواصل بكل حزم» معتبراً أن تنظيم داعش الذي انحشر في سورية والعراق، يسعى لخلق مجالات مناورة جديدة له عبر استهداف تركيا.

وفي رده على منتقدي أنشطة تركيا في سورية والعراق، أكد يلدريم أن أولئك يجهدون أنفسهم عبثاً، وأن تركيا ستطهر حدودها شبراً شبراً من الإرهابيين، ولن تسمح بأي نهج أو فرض أمر واقع في المنطقة من شأنه أن يعرّض أمن البلاد والشعب وممتلكاته للخطر.

ميدانياً، دحرت ميليشيات «الحر» المنضوية تحت لواء عملية «درع الفرات» التركية، مدعومةً بغطاء من القصف بالمدافع والدبابات التركية، تنظيم داعش عن بلدة احتيملات وقرية دويبق في منطقة إعزاز بريف حلب الشمالي. ونقلت مصادر إعلامية أن المسلحين اقتحموا أيضاً بلدات كفرة، وصوران، وسط انهيارات في صفوف التنظيم.

انتقادات تركية متلاحقة لهيلاري كلينتون

انتقد رئيس الوزراء التركي مرشحة الحزب الديمقراطي للرئاسة الأميركية بسبب عزمها دراسة إمكانية تسليح الميليشيات الكردية، إذا ما فازت بالانتخابات الرئاسية الشهر المقبل، ووصفها تلك الميليشيات بأنها «أقرب حليف» لواشنطن في محاربة داعش بالعراق وسورية.

وأعرب يلدريم عن أسفه بشأن تصريحات كلينتون التي تطرقت فيها إلى «منظمة إرهابية كردية»، حسب قوله، وتساءل: «ماذا يعني ذلك؟ أليست أميركا حليفة لنا؟ أليس (حلف شمال الأطلسي) الناتو حليفاً لنا؟».

وجاءت تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أشد إذ قال: «في حال حدوث ذلك، الولايات المتحدة ستصبح بوضعية بلد داعم للإرهاب».

استهداف مبنى حرس الحدود في عسير بالكاتيوشا

كي مون: الإنكار في مذبحة صنعاء «لا يفيد فالأدلة قوية»

استهدف الجيش اليمني واللجان مبنى قيادة حرس الحدود السعودي في ظهران بعسير بصواريخ الكاتيوشا. على حين أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين ومن قوات الرئيس هادي خلال صدّ الجيش لمحاولة تقدمهم باتجاه بعض المواقع التي سيطر عليها الجيش واللجان في عدد من المواقع السعودية على الحدود مع اليمن.

في حين دعا المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد التحالف السعودي إلى نشر نتائج التحقيق في مذبحة صالة العزاء في صنعاء. في حين طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بلجنة تحقيق دولية في مجزرة صنعاء، مؤكداً أن الإنكار في اليمن «لا يفيد فالأدلة قوية».

وأفاد مصدر عسكري يمني بأن الجيش واللجان استهدفوا بالكاتيوشا مبنى قيادة حرس الحدود السعودي في ظهران بعسير. وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين، وتدمير مدرعة عسكرية لهم خلال صدّ الجيش واللجان لمحاولة تقدمهم باتجاه عدد من المواقع التي سيطر عليها الجيش واللجان الشعبية في عسير على الحدود اليمنية السعودية، وذلك بعد ساعات من استهداف قوات الجيش واللجان تجمعات عسكرية للقوات السعودية وسط الربوعة ومركزي ملطة وعلب ومعسكرعين الثورين بصواريخ كاتيوشا في عسير في السعودية. وفي جيزان أفاد مصدر عسكري عن مقتل وجرح عدد من القوات السعودية بقصف مدفعي للجيش واللجان على تجمعاتهم شمال موقع الخَوْجَرة.

يأتي ذلك مع قصف صاروخي للجيش واللجان على تجمعات القوات السعودية في قرية المدرسة السعودية بجيزان.

إلى ذلك استشهد ٤ مدنيين وأصيب ٨ آخرون بقصف مدفعي لقوات هادي على جولة سُوفتيل في منطقة الحوبان شمالي المدينة. كما استشهد شخص وجرح آخر بغارة جوية للتحالف استهدفت شاحنة نقل في مديرية المَخَا.

وفي محيط صنعاء الشمالي الشرقي، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح ٦٥ عنصراً من قوات هادي بقصف صاروخي استهدف تجمعاتهم في فرضة نهْم، مع مقتل وجرح عدد منهم خلال محاولة تقدمهم باتجاه منطقة المدْفون شرق مديرية نهْم عند الأطراف الشمالية الشرقية لصنعاء. وفي محافظة مأرب قتل وجرح العديد من قوات هادي ودمرت ٣ مدرعات عسكرية لهم خلال استعادة الجيش واللجان عدداً من المواقع في وادي الرَبِيْعة بمديرية صرواح غربي مأرب.

وشنّت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على معسكر اللواء ٥٥ في مديرية يريم شمالي محافظة إب وسط اليمن.

أما في حَجة فقد عاودت مقاتلات التحالف السعودي استهداف مديرية حرض الحدودية غرب البلاد.

سياسياً: دعا المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد إلى نشر نتائج التحقيق الذي يجريه التحالف حول مذبحة صنعاء على وجه السرعة، وإحالة مرتكبيها على العدالة، وقال: «لقد تأثرنا جميعاً لكون هذه الهجمات وقعت في وقت تمّ فيه تحقيق تقدّم مهم إثر مفاوضات طويلة، وفي وقت كنا نتفاوض على اتفاق دائم».

ودعا ولد الشيخ في ختام لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة للتحقيق وتحديد الأطراف المسؤولين».

وكالات

حرب اليمن تهدد الملاحة الدولية في باب المندب

شكل الهجوم، الذي شنه الحوثيون على سفينة إماراتية في جنوب البحر الأحمر، ثم محاولة استهداف مدمرة أميركية، منعطفاً خطراً في تطورات الحرب الدائرة في اليمن.

ومع تراجع الخيار السياسي، وتصدر الحديث عن الخيارات العسكرية، فرض الوضع في جنوب البحر الأحمر نفسه كبعد آخر للحرب ومؤشراً إلى خطورة استمرارها. وذكرت مصادر ملاحية ومن قطاع التأمين أن هناك مخاطر من أن يتسع نطاق هجمات الصواريخ، التي نفذها الجيش اليمني واللجان واستهدفت سفناً حربية غربية، إلى خطوط الملاحة البحرية القريبة، ما قد يعطل إمدادات النفط وسلع ضرورية أخرى. ونقل عن مصدر في قطاع التأمين على السفن أن بعض السفن القادمة إلى الموانئ اليمنية أغلقت بالفعل أنظمة تتبعها، التي تتيح لأي شخص مراقبة تحركاتها عبر الإنترنت، نظراً للعنف المستعر في البلاد، وأضاف: علاوات مخاطر الحرب في التأمين على الشحنات المتجهة إلى الموانئ اليمنية مثل الحديدة في الشمال قد ارتفعت بالفعل إلى مئات الألوف من الدولارات للسفينة.

روسيا اليوم

الجيش يفرض إيقاعه في ريف حماة الشمالي ويسيطر على ١٤ قرية وتلة

حماة- محمد أحمد خبازي

فرض الجيش العربي السوري إيقاعه في ريف حماة الشمالي في سياق عمليته العسكرية الكبرى، وبدأ ظهر أمس التمهيد الناري لاستعادة مدينة صوران، بعد استعادته ١٤ قرية وتلة حاكمة، وتكبيد ميليشيا «جند الأقصى» التي أدرجتها الخارجية الأميركية على لائحتها للتنظيمات الإرهابية، والميليشيات المسلحة المتحالفة معها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش بدأ التمهيد الناري في تل بزام ومدينة صوران، وأن الطيران الحربي دمر مقرات وأرتال آليات للإرهابيين والمسلحين في كل من معردس وتل بزام ومحيط معان وفي عطشان وأم حارتين ومورك وسكيك، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم، وتدمير تلك الآليات بمن فيها، وبينها عربات مزودة برشاشات ثقيلة ومتوسطة.

وأوضح المصدر أن الطيران الحربي السوري استهدف عدة تجمعات لـ«جند الأقصى» في صوران، ما أدى إلى مقتل العشرات من مسلحيها وحرق ٦ سيارات بيك آب مزودة برشاشات ثقيلة أيضاً. وقد أحكم الجيش سيطرته على ١٤ قرية وتلة في ذلك الريف المشتعل بأقل من ٧٢ ساعة، وذلك بعد استعادته السيطرة على بلدة معان التي ثبّتَ فيها نقاطاً له على حين عملت فرقه الهندسية عملية تمشيط وتفكيك العبوات الناسفة التي خلفتها المجموعات الإرهابية المسلحة وراءها.

وأما في ريف سلمية الجنوبي الغربي، فقد تصدت قوة من نسور الزوبعة لمجموعة مسلحة كانت تستهدف إحدى نقاط الجيش على محور المداجن في بلدة تلدرة، حيث استهدفت مواقع المسلحين بالوسائط الرشاشة الثقيلة ما أدى إلى إحباط هجماتهم وتحقيق عدد من الإصابات في صفوفهم.

وأما في ريف حماة الجنوبي الغربي، فقد أطلقت مجموعات مسلحة تتخذ من الحولة مقراً لها ١٠ قذائف صاروخية على قرية قرمص، واقتصرت أضرارها على الماديات فقط.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠